

الدعاء بالمغفرة لأبعد ما بين المشرق

وال المغرب / الثالثاء / 32/3/1202 م (فتاوي على الهواء مباشرة)

صلاح الصاوي

سؤال لطيف يقول السائل هل يجوز الدعاء بشيء أبعد من المشرق والمغرب؟ مثلاً كأنه يقول اللهم أبعد بين وبيبي خطاياي كما أبعدت بين الشمس والقمر اللهم أبعد بيبي وبين خطاياي كما أبعدت بين المريخ والشمس أو ما شابه ذلك - 00:00:00

هل كلمة المشرق والمغرب في الدعاء تشمل فقط مشرق الأرض ومغاربها؟ أم أنها تشمل أبعد ما يتخيله الإنسان من جهة المشرق والمغرب الجواب عن هذا يا حبيبنا أن الوقوف عند المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم أعلم وأسلم واتبع - 00:00:21 خير الهدي هدي محمد هذا أى من هلي والهدي العملي ولو كان ما تقوله أكمل وأسبق لسبقنا إليه النبي صلى الله عليه وسلم. وعلمه لامته. وهو القائل ما تركت شيئاً يقال - 00:00:45

أقربكم إلى الله ويبعدكم عن النار لا وامرتم به. وما تركت شيئاً يقربكم إلى النار ويبعدكم عن الله لا ونهيتك عن له لم يبق بعد مجال مهما كان هذا الامر المستدرك سهلاً أو قليلاً - 00:01:05

أبى فضلاً عن أن كلمة المشرق والمغرب مطلقة فهي ليست خاصة بما يكون في عالم الملك في عالم الشهادة بل تمتد لتشمل عالم الملائكة مما له تقع عليه أبصارنا ولا تدركه حواسنا فهي أبعد مما تصورت إليها السائل الكبير. والله أنت أخشن على من - 00:01:26 يقول ذلك الفتنة وأي فتنه؟ نعم أن يقع في نفسه أنه سبق إلى فضيلة لم يسبق إليها النبي صلى الله عليه وسلم وهو أخشن الناس برب الناس واتقاهم له. لا تزايد على النبوة - 00:01:51

لا تتصور أنك يمكن أن تأتي بشيء أفضل مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم لقد حكى ابن العربي عن الزبير بن بكار قال سمعت مالك بن إنس وقد أتاه رجل يقول يا أبا عبدالله من أين أحرم؟ فقال من ذي الحليفة ميقات أهل المدينة - 00:02:09 من حيث أحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال أنت أريد أن أحرم من المسجد قال لا تفعل. قال أنت أريد أن أحرم من المسجد من عند القبر قال لا تفعل فاني أخاف عليك الفتنة - 00:02:32

قال وأي فتنه هذه؟ إنما هي أميال أزيدوها. قال وأي فتنه أعظم من أن ترى أنك سبقت إلى فضيلة عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم. أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فليحذر الذين - 00:02:50

يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنه أو يصيبهم عذاب اليم. وفقني الله وياك يا ولدي إلى الوقوف عند حدود الله عز وجل يعني اتباع المأثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:10

اللهم أمين - 00:03:31